

**بعض المؤشرات الاجتماعية ل النوعية الحياتية لدى أمهاته
الشوارع الصغيرة**

**رسالة مقدمة من الطالبة
إيمان إسماعيل إبراهيم البدرى**

ليسانس (علم اجتماع) - كلية الآداب . جامعة عين شمس . ١٩٨٦
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس . ١٩٩٠
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٦

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفية
في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس**

**بعض المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة لدى أممائه
الشوارع الصغيرات**

رسالة مقدمة من الطالبة

إيمان إسماعيل إبراهيم البدرى

ليسانس (علم اجتماع) - كلية الآداب . جامعة عين شمس . ١٩٨٦

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ١٩٩٠

ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :

**+ أ.د/إجلال إسماعيل حلمي
أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب
جامعة عين شمس**

**+ د./أمانى عزت طولان
أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب
جامعة عين شمس**

ختم الإجازة :

**أجيززة الرسالة بتاريخ / / /
موافقة مجلس الجامعة / / /
موافقة مجلس المعهد / / /**

صفحة الموافقة على الرسالة
بعض المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة لدى أممائه
الشوارع الصغيرات

رسالة مقدمة من الطالبة
إيمان إسماعيل إبراهيم البدرى

ليسانس (علم اجتماع) - كلية الآداب . جامعة عين شمس . ١٩٨٦
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ١٩٩٠
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٦
لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية
قسم / العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع : **اللجنة:**

١. د/ مدحية مصطفى فتحي

أستاذ تنظيم المجتمع . كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢. د/ مصطفى مرتضى على

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب

جامعة عين شمس

٣. د/ إجلال إسماعيل حلمي

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب

جامعة عين شمس

٤. د/ أمانى عزت طولان

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب

جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَرَأْنَاكَ مِنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذَيْلٍ كَلِمَاتِكَ

صَلَوةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

شكر وتقدير

من حيث اسداء النصل لأهله يحق لي ان اتقدم بخالص الشكر و العرفان للجهد الرائع المبذول في
الاشراف من قبل الاستاذة الدكتورة / اجلال اسماعيل حلمي - استاذة علم الاجتماع - كلية الاداب -
جامعة عين شمس و التي اثارت لي طرقاً غامضة في هذا البحث
كما اتوجه بالشكر الجزيل للاستاذة الدكتور / اماني عزت طولان - استاذ مساعد علم
الاجتئاع - كلية الاداب - جامعة عين شمس لمساهمتها الكريمة بوقتها الثمين و ارشاداتها الغالية ولو لا ذلك
ما كانت هذه الدراسة قد ظهرت للنور ، لذا اكر شكري وتقديري لشخصياتها العلمية الفياضه .
كما اشكر الباحثة الدكتورة عبله اسماعيل البدرى مديره قرية الامل التي سهلت لها حمها في مقابلة
مفردات العينتين وملأ استماره البحث وتذليل كل العقبات في عملية تفريغ وجدوله بيانات استماره البحث .
ولوالىقى الغالية الدكتورة ليلى علي العاصي ... لا اجد من الكلمات ما اوفيا حقها من
التقدير و الاحترام لمعاونتى حتى ظهرت هذه الدراسة الي حيز النور .
و لاسرى الغالية ... زوجي و اولادى الذين وفروا لي الوقت و الجهد اللازمين لاتمام هذا العمل
شكري الجزيل .
ادين بالفضل للجميع بعد الله سبحانه و تعالى و اتمنى ان ينفعني بما تعلمت و يعلمني ما ينفعنى ،
والله المستعان .

اسماعيل البدرى

سلك ص

يعد موضوع اطفال الشوارع (ذكوراً وإناثاً) بصفه عامه وموضوع الامهات الصغيرات بصفه خاصه من اهم الموضوعات الاجتماعيه التي يجب ان يهتم بها الباحثون الاجتماعيون ، حيث انها ظاهره اجتماعية منتشره وتنشر في شوارع المجتمع المصري بشكل مضطرب .

وبشهد العالم الان مشكله ذات أبعاد متعددة وعواقب مأساويه ، فهناك الملايين من اطفال الشوارع يعيشون منعزلين ، يعانون من سوء التغذيه ويفقدون للحب والتعليم والمساعدة ، اطفال يعيشون علي السرقة والعنف وتجاره المخدرات بلا رقيب ولا رعايه بما يمارسونه من سلوك غير سوي في الشوارع .

يرى بعض العلماء ان الأسرة هي المسؤله عن تكوين نمط شخصيه الفرد وهي الاطار العام الذي يعطي جميع الا دور الاجتماعيه التي يلعبها الفرد علي مسرح الحياة ، وهي المتغيرات الخارجيه والداخلية التي تؤثر علي الأسرة وبنائها وانماط شخصيات افرادها ، مثل سوء رعايه الوالدين والاسراف في استخدام العنف وتزايد حجم الأسرة مع تدني المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي للوالدين .

ومن هنا تظهر عمليات التنشئه الاجتماعيه ومراحلها واساليبها السويه وغير السويه ومدى تفهم الأسرة لأهدافها في خلق شخصيه سويه ناضجه يمكن من خلالها اشباع حاجاتها الضروريه في مراحل نموها المبكره .

ان دراسه سلوك الطفل في البيئه المحيطه به يلقي الضوء علي السمات النفسيه والاجتماعيه المكونه لهذا السلوك ، وبالتالي يمكن التعرف علي أووجه النقص والانحراف في السلوك لتعديلها ، لهذا اهتمت هذه الدراسة بسلوك الاطفال في البيئه المحيطه به ، وغالباً ما تكون بيئه عشوائيه واثر ذلك علي تشكيل سلوك الاطفال في مرحله الطفوله المتأخره .

وتظهر مشكله الامهات الصغيرات اللاتي تسكن الشوارع والميادين العامه والحدائق من خلال دراستنا لأطفال الشوارع والأسرة المصريه ومدى استخدامها مراحل ووسائل التنشئه الاجتماعيه لأفرادها . كما يجب دراسه فئه الامهات الصغيرات المنبقة من فئه اطفال الشوارع ومعرفه العوامل المتعدده التي دفعتهن للخروج الي الشارع ومخالطه نزلاءه ومشاركتهن نوعيه حياتهم وممارسه السلوك اللااخلاقي معهم مما نتج عنه ازدياد اعدادهن في شوارع المجتمع المصري .

و لدراسة الراهنة تهتم بمشكلات اطفال الشوارع واحتياجاتهم ، ثم تهتم بالامهات الصغيرات واطفالهن ومشكلاتهن مع التعرض لنبذه عن دور جمعيه قريه الامل في تقديم الخدمات المختلفه لهن و لأطفالهن في اقسام الايواء والاستقبال بها .

البيئة

البيئة بمفهومها العام هي المجال السكاني الذي يعيش فيه الإنسان ويتأثر به ويؤثر فيه ، هذا الوسط قد يتسع ليشمل منطقة كبيرة جداً ، وقد تضيق دائرة ليشمل منطقة صغيرة جداً لا تتعدي البيت الذي يسكن فيه .

ان البيئة الاجتماعية لها اثر قوي في تحقيق رغبات الفرد لتعدها وتأثرها لدرجها كبيرة جداً بعوامل اجتماعية حيث انها تتغير بظهور حاجات جديدة نتيجة للجماعات الاجتماعية الكبيرة والصغرى التي ينتمي اليها ، وتأثر بأنماط التفكير والسلوك عند الجماعات التي يجب ان ينتمي اليها ، كما ان الثقافة التي ينشأ في ظلها الطفل تؤثر تأثيراً عملياً في حجم اولويات احتياجاته المتنوعة ونمط سلوكه كله .

ان الهدف الاول لتنمية البيئة هو تحقيق الاحتياجات والاشياء الاساسية للطفل مثل الاحتياجات الفسيولوجية مثل الغذاء والمسكن والملابس والصحة والتعليم ، وان توافرها له تعد ضرورة لمساعدته في تشكيل شخصيته الانسانية ، كما ان كبت الدوافع وعدم اشباع هذه الاحتياجات الاساسية تهدد صحة الطفل ونوعية حياته .

لهذا نجد ان توفير الاحتياجات الاساسية للأطفال ذكوراً او اناثاً من الامور المهمة والضرورية لتشكيل شخصيه الفرد والنهوض بها .

وتحصر اهميه البحث في اهتمام الباحثه بمعرفه ودراسة سلوك أطفال الشوارع ذكوراً اناثاً وتصرفاتهم مع الافراد والبيئة المحيطة بهم خاصه في الاحياء العشوائيه وما يشوب هذا السلوك من مظاهر العنف الاسري وعدم وجود الرعاهي بانواعها في الأسرة ، بسبب انخفاض المستوى المعيشي والاقتصادي بها ، مع عدم توفير الاحتياجات الاساسية لأفرادها مما يؤدي الي عدم تطبيق عملية التنشئه الاجتماعية بمرحلتها ووسائلها .

لهذا نجد ان السلوك الصادر من اطفال الشوارع وكذلك الامهات الصغيرات المقيمات في جماعه قريه الامل او المتردفات عليها يستحق الدراسة من قبل المهتمين بعلم الاجتماع ونظريات التنشئه الاجتماعية ونوعيه الحياة ، خاصه ان الدعامات الرئيسيه للشخصيه تغرس في السنوات الاولى من حياه الطفل ، وان عدم توفير احتياجات عديده في البيئة تؤثر بشكل واضح في حجم الاستجابات العدوانيه لديه ، خاصه اذا كان دخل الأسرة منخفض وحجمها كبير ، بالإضافة الي انخفاض المستوى التعليمي لأفرادها ، كل ذلك كان سبباً رئيسياً للعنف الأسر و خروج الفتاه و الفتى الي الشارع وانحرافهم مع اطفال الشوارع .

وحيث ان دراسه الامهات الصغيرات دراسه كشفيه فقد استخدمت الباحثه المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسه الحاله ، فقد اخذت جميع الامهات المقيمات في جمعيه قريه الامل وعينه عمديه من الامهات الصغيرات المتردّدات على الجمعيه للحصول على الخدمات المختلفه التي تقدمها الجمعيه لهن يومياً فاصبح عدد المقيمات ١٥ مفرده ، واختيرت العينة عمداً لتشمل ١٥ مفرده من المتردّدات بصفه منتظمه اسويه على الجمعيه واللاتي تتحصر اعمارهن من ١٢ - ١٨ سنـه .

استخدمت الباحثة دليل دراسة الحالة مكون من ٤ سؤالاً موزعه على بنود اربعه ، كما استخدمت أداء الملاحظه لمفردات العينتين عند مقابلتها لهن.

نحوية دراسة عَسْبَعَةٍ لفصوله

الفصل الأول: ويشتمل على مشكلة الدراسة واهدافها و أهميتها و مناهجها و مبررات اختيارها.

الفصل الثاني : ويشتمل على الدراسات السابقة في مجال اطفال الشوارع و مشكلاتهم.

الفصل الثالث: ويشتمل على المداخل النظرية في الدراسة (نظرية التعلم- نظرية نوعية الحياة- نظرية النسق الاجتماعي- نظرية التسمية).

الفصل الرابع: الأسرة وعملية التنشئة الاجتماعية وعرض لمرحلة الطفولة و أهم خصائصها ومشكلات اطفال الشوارع ذكوراً وإناثاً

الفصل الخامس : ويشمل الاجراءات المنهجية للدراسة وتحتوي على نوع الدراسة وتساؤلاتها ومناهجها و مجالاتها وعرض دليل الدراسة الحالة وأخيراً نبذة عن مجتمع البحث وهو جمعية قرية الامل لأطفال الشوارع .

الفصل السادس : ويشمل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وفقاً لتساؤلات الدراسة ثم عرض التوصيات.

الخاتمة : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات ونتائج الدراسات السابقة

مراجع الدراسة

- ## • المراجع باللغة العربية والإنجليزية

ملاحة الدراسة

رقم الصفحة	محتويات الدراسة
١	الفصل الاول : مقدمة منهجية
٢	تمهيد
٤	أولاً : تحديد مشكله الدراسة و مبرراتها
٦	ثانياً : أهداف الدراسة
٦	ثالثاً : أهميه الدراسة
٨	رابعاً : مفاهيم الدراسة
١١	خامساً : صعوبات الدراسة
١٣	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٤	تمهيد
١٤	أولاً : دراسات لظاهره أطفال الشوارع
٢٨	ثانياً : موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة
٣٤	الفصل الثالث : المداخل النظرية المرتبطة بدراسة اطفال الشوارع
٣٥	تمهيد
٣٥	أولاً : نظرية التعلم الاجتماعي
٣٩	ثانياً : نظرية نوعيه الحياة
٤٨	ثالثاً : نظرية النسق الاجتماعي
٥٠	رابعاً : نظرية التسميم
٥٤	الفصل الرابع : البيئة الاسرية و لجوء الطفل الى الشارع
٥٥	تمهيد
٥٨	أولاً : خصائص البيئة الاسرية
٥٩	١- المتغيرات التي تؤثر على الأسرة وبنائها
٦١	٢- الانحرافات السلوكية والبيئة الاسرية
٦٣	٣- اساءه معامله الطفل - - الاسباب والنتائج
٧٢	ثانياً : آلية التنشئه الاجتماعية ومراحلها ووسائلها
٧٢	١- عملية التنشئه الاجتماعية
٧٦	٢- مراحل التنشئه الاجتماعية
٧٦	٣- وسائل التنشئه الاجتماعية
٨١	ثالثاً مشكلات اطفال الشوارع :
٨٢	تمهيد
٨٤	١: مرحله الطفوله وأهم خصائصها
٩١	٢: اطفال الشوارع

١٠٧	الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة
١٠٨	وأولاً : نوع الدراسة
١٠٨	ثانياً : تساولات الدراسة
١٠٨	ثالثاً : مناهج الدراسة
١٠٩	رابعاً : أدوات الدراسة
١٠٩	خامساً : مجالات الدراسة
١١٠	سادساً : تصميم دراسة الحالة
١١١	سابعاً : ثبات وصدق دليل الدراسة
	ثامناً : مجتمع الدراسة - نبذة عن جمعيه قريه الامل لرعاية

الفصل السادس : عرض وتحليل وتفسير النتائج

:

ثانياً : المداخل النظريه

:

النوصيات

المراجع:

العربيه والاجنبية

ملحق الدراسة :

الفصل الأول : مدخل الدراسة

تمهيد

- أولاً : تحديد مشكلة الدراسة و مبررات اختيارها
- ثانياً : أهداف الدراسة
- ثالثاً : أهمية الدراسة
- رابعاً : مفاهيم الدراسة
- خامساً : صعوبات الدراسة

تمهيد:

□ إطار الـ ~~البيئة~~ كإحدى ~~البيئات~~

والتغير تبطّع على تهميدها من سطفيق ذلك نوع من لرية وفضوء المتغيرات الاقتصادية التي يمر بها المجتمع العربي وما قد يتبّعها من تغيير اجتماعية. تتشكل النظرة إلى الجوانب الاجتماعية وفق الفلسفة التي تبنيها المجتمع.

وقد كان هنا أكثر كيز على المفهوم الاجتماعي الذي

ينصب على مسالك محددة تهدم من المجتمع وتوثر على استقرار هو مستوى فاهيته وقد تهطل التعامل معًا في أفات الاجتماعية. ولذا اهتم المعاملات الاجتماعية بذاتها بالخلاص أو التخفيف من أثار هذه الأفاف المشكلات

ومثًا ذلك: مكافحة الفقر والبطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية. أو الاتجاه نحو خدمة توقيعات معينة تتعانى من مشكلات مواجهة ماتعانيه معاشرها. القصور في استراتيجيات التنمية ذاتها ومن هذه الفئات مصادر اهتمامها عالميًا في الآونة الأخيرة (المرأة، الطفل، الشيوخ، الشباب).^(١)

ومن الفئات التي تهتم بها الدراسة الحالية الأطفال وبالتحديد الأطفال من الإناث.

فقد

شهدت العشرين عاماً الأخيرة اهتمامًا دوليًّا بقضايا حقوق الإنسان عموماً، وحقوق الطفل على وجه الخصوص. وإذا كانت البيئة الثقافية والمنظومة القيمية تهدر حقوق الطفل بشكّل عام فإن المشكلة أشدّ وطأة بالنسبة للطفلة الأنثى.

كثيراً يعلم بالواقع الذي تعيشه الفتاة من خلال ما يسمعه من مانزري وموارد تؤيد العادات التقليدية وفيضوء وترجمة أمثلة الشعبية لتعطّصور قوّاضحة عن هذا الواقع الاليم.

خططاً لإعداد مؤتمر بكين عالميًّا يحظى بقضية الطفلة الأنثى باهتمام كبير.

تباور في صورة أباحت ودرست القالضوء على الواقع الذي تعيشه الطفلة الأنثى من مختلف جوانبه.^(٢)

وإذا كانت الطفلة الأنثى تعاني من عدم المساواة في المعاملة وعدم الحصول على حقوقها في الأوضاع العادية فهذا يعطينا صورة مبدئية عن ما يمكن أن تتعرض له الأنثى

^(١) رشاد عبد اللطيف: الرعاية الاجتماعية كمكون للتنمية الشاملة، التقرير النهائي لمؤتمر القومي لتنمية الاجتماعية، القاهرة، ١٩٩٧ سبتمبر، ٢٠٠٠، ص ١٠٩.

^(٢) سوسن عثمان عبد اللطيف: نظرية متمللة عن حقوق الطفلة الأنثى في مصر، http://www.e-wtc.com/emrc/facts_girls_Egypt.html

عند إساءة معاملتها [١٦].

وتتجلى إحدى صور إساءة معاملة الأطفال في انتشار ظاهرة أطفال الشارع بصفة عامة ومن الإناث بصفة خاصة. ففتاة الشارع فتاة مهمسة لا تجد السبيل للحصول على حقوقها وتتعرض للعديد من الانتهاكات والضغوط الحياتية والظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية القاسية. بالإضافة إلى الحرمان من ممارسة الحقوق والتعديل على الحقوق الأساسية لها كالختان والأمية والزواج المبكر والحرمان من التمتع بالحقوق التي حصل عليها منهن مثلاً.

ولاتتمتع الفتاة غالباً بنفس حقوقها ولها خصائص فترتها الطفولية المتأخرة والمراءة. مما يؤدي بها إلى الشعور بالدونية وانعدام القيمة في المجتمع الذي يجدها هملاً هارباً باطلاعاً مما يجعلها عاجزة عن احترام وتقدير ذاتها.

وهذا على المستوى ذاتي للفتاة وعلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي. فهناك عدة ظروف تؤثر عليها كانخفاض مستوى المعيشة مما يعيق قدرة حاجاتها الأساسية والنفسية والأسرية.

وتلك العمليات التي يهوي بها المسؤول عن لجوء الفتاة إلى الشارع على كل العاملات لأكثر تأثيراً هو سوء المعاملة التي قد ت تعرض لها من أفراد أسرتها أو من تعيش معهم مثل زوجها أو أبوه أو جدأه أو أحد أقاربه.

ومن ثم ففتاة الشارع هي إلهاز الطبيعة التي لا تهتم بالحقوق وتحل محلها نزك أن وضعاً ملماً أو طفلة في المجتمع معه أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمها فلابد أن تقدم المجتمع معايير كافية لمنصفها الآخر في حال تختلف.

وتتأثر الأسرة بالمجتمع المحيط بها فهي كنسق اجتماعي تؤثر وتتأثر بالأساق الأخرى وما يطرأ عليها من تغيرات عددة. سواء كانت تلك التغيرات اجتماعية أو ثقافية أو سياسية دولية كانت أو محلية.

ومما لا شك فيه أن تلك التغيرات تؤثر على الأسرة ودورها وعلاقتها بالأبناء ونمط التنشئة التي تنقله إليهم. فالأسرة تعد النواة الأولى التي يعيش فيها الطفل وتهتم بالتنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء. وبعد الاستقرار الأسري أحد أبرز ملامح الأسرة المتكاملة التي تضمن توفير بيئة سوية لحياة الأبناء كما أن الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي يجتازها المجتمع وانخفاض الدخل بالمقارنة بارتفاع أسعار السلع والخدمات يؤدي بدوره إلى انهماك الأباء في سد حاجات المعيشة وينعكس هذا على عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية للأبناء. وما من شك أن تعليم الوالدين ومستواهم الثقافي ودخل الأسرة وحجمها والموطن الأصلي للأباء وطبيعة شخصياتهم والحي الذي تقطن فيه الأسرة يؤثر

تأثيراً مباشراً على شخصية الأبناء وأساليب معاملتهم.^(٣)

ونظر الاتجاه الدولـة التـمويـلـيـ الذـي يـعـتمـد عـلـىـ المجـتمـع الأـهـلـيـوـجـهـوـدـ الـدـوـلـةـ كـأـدـاـةـ أـسـاسـيـةـ لـلـتـمـيـةـ

وبنـظـرـ قـسـيـعـةـ قـلـوـضـ عـلـفـاتـ خـاصـةـ قـيـالـجـمـعـاتـ الـمـهـمـشـةـ تـجـدـأـلـوـ اـقـعـيـحـتـمـلـيـنـ الـتـدـخـلـوـ الـتـعـرـفـ عـلـالـتـغـيـرـاـ تـالـتـيـطـرـ أـتـلـيـمـجـتمـعـيـفـيـالـنـظـرـ لـلـفـقـاتـوـ مـحـاـوـلـةـ إـيـجادـ الـحـلـلـاـ لـوـقـائـيـةـ وـالـعـلـاجـيـةـ لـلـكـالـمـشـكـلـةـ.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة و مبررات اختيارها:

تحديد مشكلة الدراسة:

ان الأطفال والشباب مواطنون كاملـىـ الـحـقـقـ، وـهـمـ يـمـلـكـونـ طـاقـاتـ هـائـلـةـ وـيـسـتـعـيـعـونـ اـسـهـامـ بـهـاـ فـيـ بـنـاءـ مـسـتـقـلـ اـفـضـلـ لـلـإـنـسـانـيـةـ، لـذـكـ يـجـبـ الـعـلـمـ عـلـيـ تـهـيـئـةـ بـنـيـهـ تـشـرـكـهـمـ فـيـ اـتـخـاذـ الـقـرـارـاتـ الـتـيـ تـؤـثـرـ عـلـيـ حـيـاتـهـمـ، كـمـ يـجـبـ الـعـلـمـ عـلـيـ مـسـاعـدـتـهـمـ لـلـتـلـخـصـ مـنـ الـظـرـوفـ الـصـعـبـهـ وـالـسـيـئـهـ الـمـحـيـطـ بـهـمـ وـتـؤـثـرـ عـلـيـهـمـ تـأـثـرـاـ سـلـبـيـاـ، بـالـاـضـافـهـ الـيـ ضـرـورـةـ تـوـفـيرـ كـافـةـ أـوـجـهـ الـرـعـاـيـةـ لـهـمـ مـعـ ضـمـانـ حـقـوقـهـمـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـذـيـ يـعـيـشـونـ فـيـهـ.

ومـشـكـلـةـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـهـ تـدـورـ حـولـ نـوـعـ مـنـ اـسـاءـ مـعـاـلـمـةـ فـتـيـاتـ الـصـغـيـرـاتـ الـتـيـ تـتـخـذـ عـدـةـ صـورـ وـاـشـكـالـ مـتـعـدـدـهـ وـالـتـيـ تـعـتـبـرـ مـنـ اـهـمـ مـشـكـلـاتـ الـمـجـتمـعـيـهـ الـتـيـ تـنـامـتـ بـشـدـهـ خـلـالـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ وـارـتـبـطـتـ هـذـهـ مـشـكـلـةـ بـالـظـرـوفـ وـالـعـوـامـلـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـاـجـتـمـاعـيـةـ وـالـقـاـفـيـةـ السـائـدـهـ فـيـ الـمـجـتمـعـ، وـتـتـمـلـ اـسـاءـ وـصـورـهـاـ فـيـ الـعـنـفـ السـائـدـ فـيـ اـسـرـةـ وـالـعـدـوـانـيـةـ وـالـاـهـمـالـ وـتـمـيـزـ الـوـلـدـ عـلـىـ فـتـاةـ فـيـ عـلـاقـةـ الـاـبـاءـ بـهـنـ وـكـذـلـكـ الـاعـتـدـاءـ الـجـسـديـ عـلـيـهـنـ.

وـيـمـثـلـ الـذـكـورـ فـيـ ظـاهـرـ اـطـفـالـ الشـوـارـعـ نـصـيـبـاـ أـكـثـرـ مـنـ الـانـاثـ، إـلـاـ انـ المـثـيرـ لـلـقـلـقـ ظـهـورـ فـتـةـ جـديـدـهـ مـنـ اـطـفـالـ الشـوـارـعـ وـهـنـ الـانـاثـ وـمـاـ يـوـاجـهـنـ مـنـ مـشـكـلـاتـ بـسـبـبـ تـوـاجـهـنـ فـيـ الشـارـعـ مـنـ اـعـتـدـاءـ جـنـسـيـ وـجـسـمـيـ مـنـ شـبـابـ الشـارـعـ، بـالـاـضـافـهـ الـيـ قـيـامـهـنـ وـمـمـارـسـتـهـنـ سـلـوكـاـ غـيـرـ سـوـيـ مـثـلـ التـسـولـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـاـ يـجـعـلـهـنـ مـحـتـاجـاتـ الـيـ رـعـاـيـةـ وـخـدـمـاتـ مـتـعـدـدـهـ تـقـدـمـ لـهـنـ لـتـقـوـيـمـ سـلـوكـهـنـالـيـ الـاـكـثـرـ اـيجـابـيـهـ وـسـوـيـهـ.

وـقـدـ وـقـعـ الـاـخـتـيـارـ عـلـىـ مـشـكـلـةـ فـتـيـاتـ الشـوـارـعـ مـاـ اـثـارـ عـدـيدـ مـنـ التـسـاؤـلـاتـ

(٣) دراسة: نـحـوـسـتـرـاـتـيـجـيـةـ تـنـمـيـةـ الـطـفـلـ فـيـ الـجـمـاعـيـ، الـمـؤـتـمـرـ الـقـومـيـلـلـطـفـلـوـلـاـمـمـوـرـيـةـ مـسـتـقـلـيـةـ فـيـ الـعـدـدـ ٤٠٠٠، ٢٠١٠، الـمـجـسـلـ الـقـومـيـلـلـطـفـلـوـلـاـمـمـوـرـيـةـ، الـقـاهـرـةـ، ١٩٩٩، صـ ١٠٦.